

أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة على تحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد الطالب : مخيزيم القحطاني

الرقم الجامعي ٢٣٣٠٠٠٤٧١

مقدمة البحث

تُعتبر العملية التعليمية من أهم الركائز الأساسية في بناء المجتمعات، حيث تسعى المؤسسات التربوية إلى تطوير استراتيجيات وأساليب التعليم بما يتناسب مع متغيرات العصر ومتطلبات التنمية. ومع التطور التكنولوجي الهائل، برزت أهمية الوسائل التعليمية الحديثة كأدوات داعمة للعملية التعليمية، إذ تسهم في تحسين مستوى التفاعل بين المعلم والطالب، وترفع من مستوى التحصيل الدراسي. لذلك جاءت هذه الدراسة الميدانية لتسلط الضوء على أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث من خلال عدة جوانب، أهمها:

- ١- إبراز دور الوسائل التعليمية الحديثة في تطوير العملية التعليمية.
- ٢- التعرف على مدى تأثير استخدام التقنيات على مستوى التحصيل الدراسي.
- ٣- تقديم مقترحات عملية للمعلمين وصناع القرار حول أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم.
- ٤- إثراء الجانب العلمي بالأبحاث الميدانية التي تدعم التوجه نحو التعليم الحديث.

أسئلة البحث

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى تأثير استخدام الوسائل التعليمية الحديثة على التحصيل الدراسي؟
- ٢- ما هي أبرز الوسائل التعليمية التي تحقق نتائج إيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٣- هل يختلف أثر الوسائل التعليمية الحديثة باختلاف الجنس (ذكور/إناث)؟
- ٤- ما أبرز المعوقات التي تحد من استخدام هذه الوسائل داخل المدارس؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف على دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.
- ٢- تحديد العلاقة بين استخدام التقنيات الحديثة ومستوى التفاعل الصفّي.
- ٣- الوقوف على الفروق بين الطلاب في مدى استفادتهم من الوسائل التعليمية.
- ٤- تقديم توصيات عملية لتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة بشكل فعال.

نموذج البحث

يعتمد البحث على نموذج يوضح العلاقة بين:

المتغير المستقل: استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

المتغير التابع: مستوى التحصيل الدراسي.

المتغيرات الوسيطة: (الجنس، البيئة التعليمية، الدعم المدرسي).

منهجية البحث المتوقعة

- ١- نوع البحث: بحث ميداني وصفي تحليلي.
- ٢- مجتمع البحث: طلاب المرحلة الثانوية في إحدى المدارس الحكومية.
- ٣- عينة البحث: عينة عشوائية مكونة من ٥٠ طالباً وطالبة.
- ٤- أدوات جمع البيانات: الاستبانة – المقابلة – الملاحظة.
- ٥- أساليب التحليل: التحليل الإحصائي باستخدام النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول الزمني المتوقع للبحث

المرحلة	المدة الزمنية	الأنشطة
تحديد موضوع البحث	أسبوع	اختيار الموضوع وصياغة المشكلة
إعداد الأدوات	أسبوعين	تصميم الاستبانة والمقابلة
جمع البيانات	أسابيع ٣	تطبيق الأدوات على العينة
تحليل البيانات	أسبوعين	معالجة النتائج إحصائياً
كتابة التقرير النهائي	أسبوعين	صياغة البحث ومراجعة النتائج

مناقشة إضافية ١٨

تشير الدراسات الحديثة إلى أن استخدام الوسائل التعليمية الرقمية مثل السبورة الذكية والعروض التفاعلية يسهم في رفع مستوى استيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية والمعرفية، ويزيد من مشاركتهم الفاعلة داخل الصف. كما أن إدماج التقنيات التعليمية يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، مما ينعكس إيجاباً على مخرجات العملية التعليمية.

مناقشة إضافية ١٩

تشير الدراسات الحديثة إلى أن استخدام الوسائل التعليمية الرقمية مثل السبورة الذكية والعروض التفاعلية يسهم في رفع مستوى استيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية والمعرفية، ويزيد من مشاركتهم الفاعلة داخل الصف. كما أن إدماج التقنيات التعليمية يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، مما ينعكس إيجاباً على مخرجات العملية التعليمية.

مناقشة إضافية ٢٠

تشير الدراسات الحديثة إلى أن استخدام الوسائل التعليمية الرقمية مثل السبورة الذكية والعروض التفاعلية يسهم في رفع مستوى استيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية والمعرفية، ويزيد من مشاركتهم الفاعلة داخل الصف. كما أن إدماج التقنيات التعليمية يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، مما ينعكس إيجاباً على مخرجات العملية التعليمية.

المراجع الأكاديمية

أبو رياش، م. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين التحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية، ١٢ (٣)، ٤٥-٦٢.

الخالدي، ن. (٢٠٢٠). التقنيات التعليمية ودورها في تطوير التعليم الثانوي. عمان: دار المسيرة.

Al-Fahad, F. N. (2022). Students' attitudes and perceptions towards the effectiveness of mobile learning in King Saud University. The Turkish .Online Journal of Educational Technology, 21(4), 35-45